

العنوان:	معوقات تبني جامعة طيبة الإعداد التكاملي لمعلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم
المصدر:	مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية
الناشر:	جامعة طيبة - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	السراني، نواف بن مقبل
المجلد/العدد:	س11, ع3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	419 - 403
رقم MD:	836731
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	المعلمين، معلم العلوم، الإعداد التربوي، الإعداد التكاملي، المرحلة الثانوية، المرحلة المتوسطة، جامعة طيبة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/836731

موقوفات تبني جامعة طيبة الإعداد التكاملي لمعلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم

نواف بن مقبل السراني

أستاذ طرق تدريس العلوم المساعد، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

قُبل بتاريخ: 2016/4/17	عُدل بتاريخ: 2016/2/3	استلم بتاريخ: 2015/12/8
------------------------	-----------------------	-------------------------

المُلخَص

استهدفت هذه الدراسة إظهار أبرز موقوفات تبني جامعة طيبة الإعداد التكاملي لمعلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية بجانبه التخصصي والتربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم بجامعة طيبة. تكونت عينة الدراسة من (117) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم بجامعة طيبة في تخصصات: الأحياء، والكيمياء، والفيزياء، والجيولوجيا، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1436/1435هـ. وقد صممت لهذا الغرض استبانة من (34) فقرة، اشتملت على نوعين من الموقوفات: موقوفات تتعلق بالجانب التخصصي وعددها (18) فقرة، وموقوفات تتعلق بالجانب التربوي وعددها (16) فقرة. وتم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها.

واتضح أن أبرز موقوفات الجانب التخصصي لتبني الإعداد التكاملي تمثلت في حاجة معلم العلوم إلى الإلمام بالجانب العلمي للتمكن من التدريس، وأن تبني الإعداد التكاملي يقلل من عدد وحدات العلوم التخصصية. كما تبين أن ضعف الاهتمام بالجانب التطبيقي في برنامج الإعداد التكاملي لمعلمي العلوم من أبرز موقوفات الجانب التربوي، وكذلك ضعف التنسيق الاستراتيجي بين وزارة التعليم وكليات التربية في تحديد احتياجاتها من معلمي العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية للأعوام القادمة. وخلصت الدراسة إلى أن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم بجامعة طيبة بشأن موقوفات الإعداد التكاملي لمعلم العلوم في الجانبين التخصصي والتربوي للمرحلتين المتوسطة والثانوية لا تختلف باختلاف التخصص والخبرة والموقع الجغرافي، في حين يرى من هم في رتبة أستاذ أن موقوفات الإعداد التكاملي في الجانب التخصصي أكبر مما يراها من هم في رتبة أستاذ مساعد، بينما يرى أعضاء هيئة التدريس أن موقوفات الإعداد التكاملي في الجانب التربوي أكبر مما تراها عضوات هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: الإعداد التربوي، الإعداد التخصصي، معلم العلوم، كليات العلوم، موقوفات.

المقدمة

وقد حددت الجمعية الأمريكية لكليات إعداد المعلمين

(American Association of Colleges of Teachers 2010

Education-AACTE, P21) مجموعة من المهارات التي

يجب إكسابها للمعلمين في كليات التربية من خلال برامجها

المختلفة، من هذه المهارات:

- مهارات التعلم والابتكار، التي تشمل على: مهارات الإبداع والابتكار، مثل: التفكير الإبداعي، والعمل الإبداعي مع الآخرين وتطبيق الابتكار.
- مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، وتشمل: السببية، والحكم واتخاذ القرار.
- مهارات المشاركة والتواصل، وتشمل وضوح التواصل والتعاون مع الآخرين، التي لها أهمية بالغة في عمل

يشهد العالم اليوم تطورات متسارعة ومتنامية في شتى مجالات الحياة؛ مما يجعل مسؤولية المؤسسات التعليمية كبيرة وجسيمة؛ لإعداد أجيال قادرة على التعايش مع متطلبات العصر الحديث، ولا يتأتى ذلك إلا بتأصيل القيم وبناء البرامج بناءً مهارياً يساهم في مواكبة عجلة التنمية من مهارات وقيم واتجاهات تساهم في عجلة التنمية المتسارعة. إن مشاركة الأجيال القادمة في التنمية لن تتحقق إلا بوجود معلم على درجة عالية من الإعداد ممن اكتسبوا القدر الكافي من المهارات والاتجاهات والقيم، ومهارات التعلم الذاتي في مرحلة الإعداد لمهنة التعليم.

إنشائها إلى يومنا هذا. فقد أنشئت كلية التربية عام 1397هـ، وشملت عدداً من الأقسام، منها قسم العلوم الطبيعية (شعبة الأحياء)، وقسم الفيزياء، بالإضافة إلى باقي الأقسام التربوية.

وبقي هذان القسمان (العلوم الطبيعية، الفيزياء) يتبعان كلية التربية، وبعد تأسيس كلية العلوم عام 1418هـ تم نقلهما إلى كلية العلوم.

وكان البرنامج في كلية التربية يتكون من (136 ساعة للبرنامج)، وهي على النحو التالي:
المحور الثقافي ويشتمل على (34) ساعة بنسبة (25%).

والمحور التخصصي (69) ساعة بنسبة (51%).
والمحور التربوي المهني (33) ساعة بنسبة (24%).
ومنذ إنشاء كلية العلوم عام 1418هـ، حتى إعداد هذه الدراسة تحول إعداد معلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية بجامعة طيبة إلى النظام المتبع، أي أن الطالب بعد حصوله على درجة البكالوريوس في العلوم (أحياء، فيزياء، كيمياء) يتقدم لدراسة الإعداد التربوي بكلية التربية، وذلك من خلال الدبلوم العام في التربية (كلية التربية، 2007).

وبمراجعة برامج كليات التربية التابعة للجامعات السعودية لم يجد الباحث سوى جامعة فقط من بين (28) جامعة سعودية حكومية، تبنت الإعداد التكاملية لمعلمي العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وهي كلية التربية بجامعة الملك سعود، حيث تقدم برنامجاً في تخصص الفيزياء (بكلية التربية جامعة الملك سعود).

ويتكون هذا البرنامج من (139) ساعة تدريسية، حيث يلتحق الطلبة في السنة التحضيرية بالجامعة (31) ساعة تدريسية، ومن ثم يدرس الطلبة ستة فصول دراسية تتكون من 53 ساعة في تخصص الفيزياء بما يعادل (38%) من البرنامج، (29) ساعة للمحور التربوي بما يعادل (21%) من البرنامج. وأربع ساعات في الكيمياء، و(8) ساعات دراسية في الرياضيات، و(8) ساعات اختياري جامعة، وأربع ساعات اختياري كلية، وساعتين للمهارات اللغوية.

تمت مراجعة الأدبيات التربوية التي بحثت في النظامين التكاملية والمتابعي للمعلم لتتعرف على الدراسات المهمة التي تناولت هذا الموضوع خاصة في المملكة العربية السعودية، وذلك لأن كليات التربية في الجامعات السعودية كانت تتولى مهمة إعداد معلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية منذ

المعلم المستقبلي.

• كما تعد المهارات المعلوماتية والتقنية، ومهارات العمل والحياة من المهارات الضرورية الأخرى لمعلم المستقبل. وهذه المهارات تتفق مع ما ذكره الحامد (2014) بأن على مؤسسات الإعداد إكساب معلم المستقبل عدداً من المهارات منها على سبيل المثال: مهارات الاتصال، والتعلم الذاتي واستخدام التقنية والحوار وتنمية التفكير. ومن هذا المنطلق أولت كثير من دول العالم إعداد المعلمين أهمية بالغة بصفة عامة، ومعلمي العلوم بصفة خاصة؛ ليكونوا قادرين على إكساب الطلبة ما يحتاجونه من مهارات في المستقبل.

والمتتبع لأنظمة إعداد المعلمين سواء تلك التي في الولايات المتحدة الأمريكية أو في دول شرق آسيا أو أوروبا يجد أن هذه البرامج تتبع في الغالب أحد نظامين: متابعي أو تكاملي.

ففي اليابان يدرس الطالب -في مؤسسات إعداد المعلمين - ما بين 70-90% في المحور التخصصي، في حين يدرس ما بين 10-30% في المحور التربوي؛ لتنمية مهارات معلم المستقبل، ويمر الطالب -قبل ذلك- بعدد من اختبارات القبول؛ للتأكد من أنه تم اختيار أفضل الطلاب؛ لسلامة المدخلات، وهذا يعطي فرصة كبيرة لتحسين مستوى التعليم من خلال تخريج معلمين على قدر من الخبرة والكفاءة لأداء رسالة التعليم على الوجه المطلوب (الهويمل والعنادي، 2015).

وتشترط فنلندا حصول معلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية على درجة الماجستير في التربية، وهذا يظهر مدى ما يوليه النظام التعليمي الفنلندي للمعلم.

وهو مؤشر يوضح أهمية التكامل بين المحورين؛ التخصصي، وهو حصول المعلم على درجة البكالوريوس في التخصص، والتربوي متمثلاً بحصوله على درجة الماجستير في التربية، مما يؤكد أهمية إكساب المهارات لمعلمي العلوم في المستقبل (الهويمل والعنادي، 2015).

أما في المملكة العربية السعودية، فهناك تباين وتفاوت في إعداد المعلم سواء من حيث النظام المتبع (متابعي أو تكاملي)، أو من حيث عدد الوحدات الدراسية في البرامج المقدمة، وكذلك الأوزان والنسب المعطاة لمحاور الإعداد التخصصي والتربوي والثقافي (الكثيري، النصار، 2009).

وجامعة طيبة إحدى الجامعات السعودية التي تتولى إعداد معلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية منذ

تكونت عينة الدراسة من (6) أعضاء هيئة تدريس، واثنين من إدارة تعليم مدينة الرياض، واثنين من وزارة التعليم، وتوصلت الدراسة إلى أنّ الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء النظام التكاملي تنقسم إلى ثلاث مجموعات تشتمل على (65) كفاية: كفايات تخطيط التدريس (22) كفاية)، كفايات تنفيذ التدريس (28 كفاية)، كفايات تقييم عملية التدريس (15 كفاية).

وقام أبو جحوح (2009) بدراسة هدفت إلى تقييم برنامج إعداد معلم العلوم من خلال تحديد أهم المعايير التي يجب أن يحتويها كل من المحور التخصصي والتربوي، ومعرفة مدى توافرها ومعرفة اتجاهات ومهارات التدريس لدى طلاب العلوم في الكلية. وقد توصلت الدراسة إلى قائمة بمعايير تقييم برامج إعداد معلم العلوم تكونت من (165) معياراً منها: (75) معياراً للجانب التخصصي، و(90) معياراً للجانب التربوي، وأنّ المستوى العام لتوافر المعايير في الجانب التخصصي (65%)، والمستوى العام لتوافر المعايير في الجانب التربوي (62%) من وجهة نظر أفراد العينة، كما بلغ اتجاههم نحو مهنة التدريس (70.8%)، ومستوى أدائهم التدريسي بنسبة (74%).

وقام عبدالله وخليل (2010) بدراسة حول إعداد مدرسي الفيزياء للمرحلة الثانوية في العراق و(تركيا)؛ للتعرف على واقع إعداد معلم المرحلة الثانوية في كل من البلدين، وذلك في ضوء الاتجاهات الحديثة، والمقارنة بين إعداد المعلم في كل من جامعة الموصل، وجامعة غازي التركية. وتوصلت الدراسة إلى أنّ النظام التكاملي متبع في كلا البلدين، إلا أنّ الإعداد التركي يحقق التوازن بين محاور الإعداد المختلفة، ويعطي المحور التربوي نفس القدر من الاهتمام مما انعكس على مخرجات هذه البرامج، بينما في العراق، وعلى الرغم من إتباع نفس الأسلوب في الإعداد إلا أنّه لا يحقق التوازن بين المحورين: التربوي، والتخصصي، ويعطي الأفضلية لمواد التخصص، وهذا الأمر جعل مخرجات هذه البرامج بحاجة إلى المهارات التدريسية اللازمة للمرحلة الثانوية.

وأعد الحامد (1435هـ) دراسة هدفت لمعرفة أبرز التوجهات العالمية في إعداد المعلم وفق مفهوم الكفايات، والمهارات، وأسلوب النظم وواقع إعداد المعلم في مؤسسات الإعداد بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن مؤسسات إعداد المعلم في المملكة، إذا رغبت في مواكبة التوجهات العالمية في إعداد المعلم، فعليها تبني الإعداد التكاملي للمعلم والابتعاد عن النظام التتابعي، إلا في

2008 م بعد انضمام كليات التربية للبنات وكليات المعلمين للجامعات وإعادة هيكلة هذه الكليات واقتصار معظمها على تقديم برامج الدراسات العليا والدبلوم التربوي وإعداد معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية تكاملياً.

وقد قام عبد الصبور (1996) بدراسة هدفت إلى تقييم برنامج الإعداد الأكاديمي لشعبة التعليم الابتدائي "علوم"، وذلك من خلال التعرف على آراء الطالبات وعضوات هيئة التدريس، ومدى الاستفادة من هذا البرنامج من قبل الطالبات خلال مدة الدراسة، وأهم معوقات الإعداد لمعلمة العلوم بكلية البنات. وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة التعليم الابتدائي. وتوصلت الدراسة إلى غياب التنسيق بين الأقسام المختلفة المقدمة للمحور التخصصي، وأنّ مقررات العلوم في المحور التخصصي المكونة للبرنامج لا تشكل برنامجاً متكاملًا ومترابطًا، وإن بعض الموضوعات التي تدرس في المرحلة الابتدائية غابت عن برنامج الإعداد التخصصي لمعلم العلوم، على الرغم من أنّ البرنامج يشمل عدداً من الموضوعات غير المفيدة للطلبة مستقبلاً في تدريس مقررات العلوم.

دراسة طابع ومحمد (2004) وهدفت إلى تحديد المشكلات التي يعاني منها نظام إعداد معلم العلوم بجامعة (عدن)، وبيان حجم هذه المشكلات من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس والطالبة في كليتي التربية بـعدن وصبر، والتعرف على آراء الخريجين في مدى ارتباط نظام الإعداد بميدان العمل التربوي. وقد تكونت العينة من (234) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع، و100 عضو هيئة تدريس، وأظهرت النتائج أنّ أكثر المشكلات حدة هي المشكلات المتعلقة بالإعداد التخصصي، وكذلك قلة الإمكانيات، والمعامل التي تضعف التطبيق العملي في المجال التخصصي، كما أظهرت النتائج ضعف التكامل بين مكونات الإعداد الثلاثة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وضوح للجوانب التطبيقية في الإعداد التربوي، وأنّ هناك ارتفاعاً في سقف ساعات التأهيل (174) ساعة، مما أضعف الاهتمام بالأنشطة، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة عدم وجود تباين في آراء أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بحجم المشكلات في نظام الإعداد عند متغيرات الكلية والجنس والتخصص.

وقام الفهد (2007) بدراسة للتعرف على الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملي. وقد

- متراپطة مع المحتوى المعرفي التدريسي (Pedagogical Content Knowledge -PCK).
2. المقررات العامة هي جزء إلزامي في برامج الإعداد، أي أنها تركز على تنمية المحور الوجداني، وزيادة الاهتمام بشخصية المعلم بشكل متكامل.
- ومن خلال مراجعة الأدب التربوي اتضحت قلة الدراسات السابقة التي تناولت معوقات إعداد برامج إعداد المعلم بشكل عام، ومعلم العلوم بشكل خاص. وقد اشتركت هذه الدراسات في مجموعة من النقاط هي:
- غياب التنسيق بين مؤسسات إعداد معلم العلوم، وبين وزارات التربية والتعليم حول تحديد احتياجاتها من المعلمين في المستقبل، الفهد (2007).
 - وجوب التركيز على زيادة المدة المخصصة للتدريب الميداني في برامج إعداد معلمي العلوم.
 - معظم هذه الدراسات أوصت بتبني الإعداد التكاملية لمعلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية في حال تم توزيع الأوزان النسبية بين جوانب الإعداد التخصصي والمهني بصورة متوازنة وإعطائها الأهمية ذاتها، وهذا ما أكده عبد الله وخليل (2010)، الحامد (1435هـ)، الفهد (2007)، دراسة ليو ووانج، (Liu, Liu and Wang, 2015).
 - التأكيد على تقليص المحور النظري، مع زيادة في المحور العملي في المجال التخصصي، والتنوع في أساليب التدريس والتقويم، وهذا ما ذكره عبد الله و خليل (2010).
 - هناك خلل في أنظمة قبول الطلبة في مؤسسات الإعداد؛ مما يؤدي إلى ضعف في مخرجاتها ويؤثر سلباً في مستوى طلبة التعليم العام خاصة في العلوم. التوصية لدى مؤسسات الإعداد بالعمل على اختيار من لديهم القدرات والكفايات التي تساعدهم في مهنة التدريس مستقبلاً، وهذا ما أكده الحامد (1435هـ) هويمل والعنادي (2015)، دراسة ليو ووانج (Liu, Liu and Wang, 2015).
- لذا أتت هذه الدراسة؛ لتلقي الضوء على أبرز معوقات تبني الإعداد التكاملية لمعلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية بجامعة طيبة، ولعلها قد تسهم في إعادة النظر في تبني هذا النوع، سواءً في جامعة طيبة، أو في الجامعات السعودية الأخرى.

- حالات محدودة، ووضع معايير محددة لقبولهم في مؤسسات الإعداد، كما توصي الدراسة بزيادة المدة المخصصة للتدريب الميداني، وضرورة أن يحصل الطالب في السنة الأولى على تقدير لا يقل عن جيد جداً لمواصلة الدراسة؛ ليصبح معلماً، وتوصي بأن تعمل برامج الإعداد على تبني الأساليب الحديثة في التعليم.
- وقام الهويمل والعنادي (2015) بدراسة هدفت إلى تطوير نظام إعداد المعلم في السعودية، في ضوء تجريبي اليابان وفنلندا، من خلال التعرف على واقع إعداد المعلم في اليابان وفنلندا، وكذلك واقع إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينها، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تبادل المعلمين بين المملكة والدول المتقدمة بأنظمتها التعليمية، ورفع معايير قبول الطلاب والحرص على من لديهم مهارات وقدرات عالية فقط، مع زيادة التدريب الميداني في برامج الإعداد في السعودية، وإكساب الطلاب مهارة التعلم الذاتي، وضرورة الشراكة بين التعليم العام ومؤسسات إعداد المعلم.
- وهدف دراسة ليو ووانج (Liu, Liu and Wang, 2015) إلى التعرف على إعداد معلمي العلوم في الصين، الذي يتأثر كثيراً بالتطورات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. ففي عام 2001 تم تطوير مناهج العلوم في التعليم العام، حيث تم استخدام المنهج الاستقصائي في تصميم وتدريس العلوم في المرحلة الثانوية، مما أستوجب تطوير برامج إعداد معلم العلوم، لكي تواكب التطور في مناهج العلوم في التعليم العام، فمعظم برامج إعداد معلمي العلوم في الصين تقدم من خلال الأقسام العملية في كليات العلوم، وتركيز هذه الأقسام منصب على تنمية المحور التخصصي للطلبة وتقوية المهارات العملية لديهم، وعدم الاهتمام بالمحور التربوي المهني. وتستغرق مدة الدراسة في برامج إعداد معلمي العلوم في أغلب الجامعات الصينية أربع سنوات، تركز على النظرية والتطبيق لمحتوى العلوم وطرق التدريس. فبرنامج إعداد معلمي الأحياء يتكون من (175) ساعة، كما لا يختلف إعداد معلمي الفيزياء والكيمياء والجيولوجيا عن إعداد معلمي الأحياء كثيراً، حيث يتوجب على الطلبة إتمام (160) ساعة وتشابه البرامج من حيث عدد الساعات، وكيفية تقسيمها وتوزيعها، وعلى الرغم من بعض الاختلافات في برامج إعداد معلمي العلوم في بعض الجامعات الصينية، إلا أنها جميعاً تشترك في نقطتين هما:
1. أن جميع برامج إعداد معلمي العلوم مصممة؛ لتكون

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يشير الحامد (1435هـ) إلى أن مؤسسات إعداد المعلم في المملكة إذا رغبت في مواكبة التوجهات العالمية في إعداد المعلم، فعليها تبني الإعداد التكاملي له، والابتعاد عن النظام التتابعي، إلا في حالات محدودة، وذلك لما يكسبه النظام التتابعي للمعلم من ناحية الإعداد النفسي لمهنة التدريس. كما أنه على الرغم من التحول الكبير الذي شهدته برامج إعداد معلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية في الجامعات السعودية من النظام التكاملي إلى التتابعي بعد إعادة هيكلة كليات المعلمين، وكليات التربية للبنات بعد انضمامها إلى الجامعات، إلا أنه لم تتم أي دراسة في حدود علم الباحث في هذا المجال؛ للتعرف على معوقات تبني الإعداد التكاملي لمعلم العلوم أو تبني أحد النظامين، وأيهما أنسب للمجتمع السعودي.

لذا أتت هذه الدراسة لتحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما معوقات تبني جامعة طيبة للإعداد التكاملي لمعلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم بجامعة طيبة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

1. ما معوقات الإعداد التكاملي لمعلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية المتعلقة بالمحور التخصصي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم بجامعة طيبة؟
2. هل تختلف استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم بجامعة طيبة حول المعوقات المتعلقة بالمحور التخصصي باختلاف: الجنس، والخبرة التدريسية، والرتبة العلمية، والتخصص، والموقع الجغرافي للكلية؟
3. ما معوقات الإعداد التكاملي لمعلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية المتعلقة بالمحور التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم بجامعة طيبة؟
4. هل تختلف استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم بجامعة طيبة حول المعوقات المتعلقة بالمحور التربوي باختلاف: الجنس، والخبرة التدريسية، والرتبة العلمية، والتخصص، والموقع الجغرافي للكلية؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على معوقات الإعداد التكاملي لمعلم العلوم

1. التعرف على الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم بجامعة طيبة
2. التعرف على الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم بجامعة طيبة حول المعوقات المتعلقة بالمحور التخصصي باختلاف: الجنس، والخبرة التدريسية، والرتبة العلمية، والتخصص، والموقع الجغرافي للكلية.
3. التعرف على معوقات الإعداد التكاملي لمعلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية المتعلقة بالمحور التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم بجامعة طيبة
4. التعرف على الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم بجامعة طيبة حول المعوقات المتعلقة بالمحور التخصصي باختلاف: الجنس، والخبرة التدريسية، والرتبة العلمية، والتخصص، والموقع الجغرافي للكلية؟

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة الأولى -في حدود علم الباحث- التي تطرقت لمعوقات تبني نظام الإعداد التكاملي لمعلم العلوم في إحدى الجامعات السعودية بعد دمج كليات المعلمين، وكليات التربية للبنات، التي كانت تعنى بإعداد المعلمين والمعلمات، على الرغم من إعادة هيكلة هذه الكليات وإلغاء الإعداد التكاملي لمعلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية. تساعد هذه الدراسة جامعة طيبة في التعرف على الأسباب المهمة، التي أدت إلى عدم تبني الجامعة إعداد معلم العلوم تكاملياً للمرحلتين المتوسطة والثانوية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم. كما تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لإطار يحدد النسب التي يجب أن تعطى لمحاور الإعداد الثلاثة: التخصصي، والمهني، والثقافي لمعلم العلوم في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

التعريفات الإجرائية:

ولأغراض هذه الدراسة يعرف الإعداد التتابعي للمعلم بأنه: حصول المعلم على الإعداد التربوي من كلية التربية بعد حصوله على درجة البكالوريوس في العلوم.

الإعداد التكاملي للمعلم: يعرفه الكثيرون والنصار (2009، 48) بأنه "تلقي معلم المستقبل المقررات التربوية

أداة الدراسة:

بناءً على مراجعة الأدب التربوي، قام الباحث بإعداد استبانة كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة، وقد تكونت في نسختها النهائية من محورين:

المحور الأول: معوقات خاصة بالمحور التخصصي في النظام التكاملية وعددها (16) عبارة.

والمحور الثاني: معوقات خاصة بالمحور التربوي في النظام التكاملية وعددها (18) عبارة.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الاستبانة، تم تحكيمها من ستة من أعضاء وعضوات هيئة تدريس في تخصص المناهج وطرق التدريس، حيث تكونت الاستبانة في نسختها المبدئية من محورين: محور يتعلق بمعوقات المحور التخصصي من الإعداد التكاملية وتكون من (12) فقرة. أما المحور الثاني فمتعلق بمعوقات المحور التربوي، وهي أيضاً (12) فقرة. وبناءً على آراء المحكمين تكونت الاستبانة من (34) فقرة وزعت على المحورين (16) و(18) على التوالي، حيث تم تقسيم فقرة من المحور الأول إلى فقرتين، وتم حذف فقرة وإضافة أربع فقرات أخرى. أما المحور الثاني فقد تمت إضافة ست فقرات بناءً على رأي المحكمين.

ثبات الأداة:

لحساب معامل الثبات تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من أعضاء وعضوات هيئة التدريس بقسم الرياضيات في كلية العلوم بالمدينة المنورة، وبلغ عدد هذه العينة الاستطلاعية (28) عضواً، وعضوة هيئة تدريس، وبلغ معامل كرونباخ ألفا للمحور الأول (0.80)، ومعامل الثبات للمحور الثاني (0.77)، وبمعامل ثبات إجمالي بلغ (0.83)، وتعتبر هذه القيمة مقبولة، ومناسبة؛ لإجراء هذه الدراسة، والجدول (2) يبين معاملات الثبات.

الجدول (2)

معامل الثبات كرونباخ ألفا للاستبانة وأجزائها

المحور	عدد الفقرات	قيمة معامل كرونباخ ألفا
معوقات المحور التخصصي	16	0.80
معوقات المحور التربوي	18	0.77
الاستبانة ككل	34	0.83

والتخصصية والإعداد العام والمواد الثقافية في نفس الوقت على مدى أربع سنوات في إحدى كليات التربية أو كليات المعلمين أو المعلمات". ولأغراض هذه الدراسة يعرف الإعداد التكاملية للمعلم بأنه تكامل بين الإعداد التخصصي، والتربوي في برنامج إعداد المعلم، وتتم دراستها جنباً إلى جنب، حيث يحصل الطالب على درجة البكالوريوس في العلوم والتربية (أحياء تربية، كيمياء تربية، فيزياء تربية).

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: معوقات تبني جامعة طيبة للإعداد التكاملية لمعلم العلوم.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من أعضاء وعضوات هيئة التدريس.
- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على كليات العلوم بجامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1436/1435هـ.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث يعرف المنهج الوصفي المسحي بأنه المنهج "الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد المجتمع أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها" (العساف، 1995).

أفراد عينة الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء وعضوات هيئة التدريس بجامعة طيبة في كليات العلوم في المدينة المنورة، وينبع، والعلا في أقسام الأحياء، والكيمياء، والفيزياء، والجيولوجيا، والجدول (1) يبين خصائص العينة.

الجدول (1)

أعداد أفراد العينة في كليات العلوم بجامعة طيبة

المجموع	الكلية
85	المدينة المنورة
25	ينبع
7	العلا
117	المجموع

إجراءات الدراسة:

بعد جمع البيانات تم تحويل ملف قوغل درايف إلى ملف أكسل، وإدخال البيانات، وتحليلها بواسطة برنامج SPSS؛ للحصول على المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعرفة مستوى الدلالة.

تمت كتابة الاستبانة على قوغل درايف (Google Drive)، وتوزيعها على أعضاء وعضوات هيئة التدريس بكليات العلوم بجامعة طيبة على أقسام: الفيزياء، والكيمياء، والأحياء، والجيولوجيا. وبعد مضي أسبوع تم إرسال رسالة تذكيرية عن طريق البريد الإلكتروني لعمداء الكليات، وتم إرسالها إلى جميع الأقسام، وتكرر ذلك لمدة ثلاثة أسابيع؛ لجمع البيانات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:
المعلومات الأولية:

الجدول (3)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	فئاته	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	68	58.1 %
	أنثى	49	41.9 %
الخبرة التدريسية	1-5	27	23.08 %
	6-10	20	17.09 %
	11-15	26	22.22 %
	أكثر من 15	44	37.61 %
الرتبة العلمية	أستاذ	21	18 %
	أستاذ مشارك	35	29.9 %
	أستاذ مساعد	61	52.1 %
التخصص	فيزياء	30	25.6 %
	كيمياء	34	29.2 %
	أحياء	48	41 %
	جيولوجيا	5	4.3 %
موقع الكلية	المدينة المنورة	85	72.6 %
	ينبع	25	21.4 %
	العلا	7	6 %
المجموع		117	100 %

(18%) من أفراد العينة، وهذه النتيجة مبررة لأن الجامعة تعد جامعة ناشئة، ومعظم أعضاء الهيئة التدريسية في رتبة أستاذ مساعد. فبالنسبة للتخصصات فتخصص الأحياء يمثل الشريحة الكبرى من أفراد العينة بنسبة (41%) يليه تخصص الكيمياء بنسبة (29.2%)، والفيزياء بنسبة (25.6%)، وهذا بسبب أن التخصصات الفرعية لقسم الأحياء أكثر من بقية الأقسام. أما قسم الجيولوجيا فيعد أصغر قسم، وهو من الأقسام المساعدة، التي لا تمنح درجة

يتضح من الجدول (3) أن نسبة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس الذكور (58.1%) بينما بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس الإناث (41.9%) من أفراد عينة الدراسة. ويتضح من الجدول -أيضاً- أن أعلى نسبة من العينة كانت من نصيب أعضاء هيئة التدريس ممن هم في درجة أستاذ مساعد بنسبة (52.1%)، بينما أتى أعضاء وعضوات هيئة التدريس في درجة مشارك في المرتبة الثانية بنسبة (29.9%) وكانت نسبة الحاصلين على درجة أستاذ

(1) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: ما معوقات الإعداد التكاملية لمعلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية المتعلقة بالمحور التخصصي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم بجامعة طيبة؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمعوقات تبني الإعداد التكاملية المتعلقة بالمحور التخصصي من وجهة نظر أعضاء وعضوات هيئة التدريس بكليات العلوم في جامعة طيبة، والجدول (4) يظهر هذه النتائج.

علمية؛ لذا فإن عدد أعضاء هيئة التدريس فيه قليل؛ ولهذا أتت نسبته منخفضة بـ(4.3%). أما منتسبو كلية العلوم في المدينة المنورة فقد حصلوا على النسبة العظمى من أفراد العينة بنسبة (72.6%)، بينما أتت كلية العلوم ببنسبة المرتبة الثانية بنسبة (21.4%)، وكلية العلوم بالعبلا بنسبة (6%) من أفراد العينة، وهذا يعود إلى أن كلية العلوم في المدينة أقدم في النشأة، حيث تأسست عام 1418 هـ، بينما فرع العبلا ليس كلية علوم مستقلة بذاتها، وإنما هي كلية علوم وآداب؛ لذا لا يوجد بها عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس لتركيزها على التخصصات الإنسانية النظرية.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات المحور التخصصي لتبني الإعداد التكاملية لمعلم العلوم في المرحلتين المتوسطة والثانوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم العبارة	ترتيب العبارة
0.750	4.32	حاجة معلم العلوم للإمام بالمحور العلمي للتمكن من التدريس في المرحلة الثانوية	14	1
0.900	3.97	الإعداد التكاملية يقلل من عدد وحدات العلوم التخصصية.	1	2
1.047	3.85	الاعتقاد بأن الأفضل إعطاء الطلبة فرصة لاختيار مهنة التعليم مستقبلاً بعد حصولهم على درجة البكالوريوس في العلوم	10	3
0.992	3.78	ضعف ارتباط مواد التخصص لمعلم العلوم	3	4
0.882	3.78	ضعف التنسيق بين المحور التخصصي والمحور التربوي لإعداد معلم العلوم	5	5
0.880	3.75	ضعف تكامل مواد التخصص لمعلم العلوم	4	6
0.997	3.73	عدم إتاحة البرنامج التكاملية للخريج فرصة الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في تخصص العلوم	15	7
.9780	3.69	عدم إعطاء الطلبة أهمية كبرى لمواد التخصص في ظل الإعداد التكاملية	7	8
1.006	3.68	يؤدي الإعداد التكاملية لضعف في إعداد معلم العلوم من الناحية التخصصية	2	9
1.004	3.55	عدم رغبة بعض الطلبة في ممارسة مهنة التدريس بعد التخرج	16	10
0.925	3.53	يؤدي إلى ضعف في الإمكانات المادية والبشرية المخصصة لبرامج التخصص في كلية العلوم	11	11
1.157	3.50	رغبة الطلبة في الانتساب لكلية التربية بدلاً من العلوم مما يؤدي إلى غياب الانتماء لكلية العلوم	8	12
1.088	3.50	الخوف من تسرب طلبة كلية العلوم من الإكمال في التخصص الأساسي إلى الإعداد التكاملية مما يؤثر في مستقبل كلية العلوم	6	13
1.030	3.47	الاعتقاد بأن احتياج معلم العلوم في المرحلتين المتوسطة والثانوية للجوانب التخصصية أكثر من الجوانب التربوية	9	14
1.042	3.39	الاعتقاد بأن تخصص العلوم يختلف عن التخصصات الأخرى من ناحية إعداد معلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية	13	15
1.178	2.54	الاعتقاد بأن معلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية لا يحتاج إلى إعداد تربوي	12	16
		المجموع الكلي		

رغبة أعضاء وعضوات هيئة التدريس بتبني نظام الإعداد التتابعي لمعلمي العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمتوسط حسابي (3.85).

أما العبارات من (14-15) فقد جاءت بمتوسطات حسابية (3.47- 3.39)، ويرى الباحث أن السبب في ذلك أن الجامعة هي المسؤولة عن توفير الإمكانيات المادية والبشرية في حال تبنيها هذا النوع من الإعداد، وكذلك الطلب المتزايد على التعلّم الجامعي في منطقة المدينة المنورة. أما الاعتقاد بأن معلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية لا يحتاج إلى إعداد تربوي فقد أتى في آخر الترتيب بمتوسط حسابي بلغ (2.54)، وهذا مبرر حيث إن الجميع يتفقون على أن معلم العلوم يحتاج لإعداد تربوي في هذه المراحل الدراسية.

(2) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه: هل تختلف استجابات أعضاء هيئة التدريس بكلّيات العلوم بجامعة طيبة حول المعوقات المتعلقة بالمحور التخصصي باختلاف: الجنس، والخبرة التدريسية، والرتبة العلمية، والتخصص، والموقع الجغرافي للكلية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة وهي الجنس، والخبرة التدريسية، والرتبة العلمية، والتخصص، وموقع الكلية الجغرافي للمعوقات المتعلقة بالمحور التخصصي.

يتضح من الجدول (4) أن حاجة معلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية إلى الإلمام بالمحور العلمي؛ للتمكن من التدريس في المرحلة الثانوية هو العائق الأكبر من وجهة نظر أعضاء وعضوات هيئة التدريس في كليات العلوم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.32)، بفارق كبير عن باقي العبارات في هذا المحور، وهذا يتفق مع دراسة عبد الصبور (1996)، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة يرون أهمية الإعداد التخصصي، الذي قد يتأثر كثيراً في حال تبني الإعداد التكاملّي لمعلم علوم المرحلة الثانوية على وجهه التحديد؛ لأن عدداً من الساعات التخصصية المقدمة لطالب العلوم ستنتقل للمحور التربوي؛ مما يقلل من عدد الساعات التخصصية لخريجي هذا النظام مقارنة بخريجي كليات العلوم في نفس التخصص دون تأهيل تربوي. ويدعم هذا التوجه العائق الثاني في الترتيب وهو أن الإعداد التكاملّي يقلل من عدد وحدات العلوم التخصصية، وذلك بمتوسط حسابي (3.97). وهذا يدل على أن أهم عائق يحول دون رغبة أعضاء وعضوات هيئة التدريس بكلّيات العلوم تبني هذا النوع من الإعداد من ضعف المحور التخصصي لدى خريجي هذا النوع من الإعداد؛ لذا يرى أعضاء هيئة التدريس أنه من الأفضل إعطاء الطلبة فرصة اختيار مهنة التعلّم بعد حصولهم على درجة البكالوريوس، حيث أتى ترتيب هذا العائق ثالثاً؛ ليؤكد

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تبني الإعداد التكاملّي لمعلم العلوم في المرحلتين المتوسطة والثانوية المتعلقة بالمحور التخصصي حسب متغيرات الجنس والخبرة التدريسية والرتبة العلمية والتخصص وموقع الكلية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الفئات	المتغير
0.43091	3.6535	68	ذكور	الجنس
0.57918	3.5893	49	إناث	
0.43885	3.6829	27	5-1	الخبرة التدريسية
0.58791	3.6375	20	10-6	
0.47904	3.5553	26	15-11	
0.5872	3.6266	44	أكثر من 15	
0.47665	3.8452	21	أستاذ	الرتبة العلمية
0.44658	3.6839	35	أستاذ مشارك	
0.50831	3.5184	61	أستاذ مساعد	
0.51476	3.5875	30	فيزياء	التخصص
0.48411	3.5037	34	كيمياء	
0.47201	3.7292	48	أحياء	
0.64590	3.7125	5	جيولوجيا	

0.53056	3.5926	85	المدينة المنورة	موقع الكلية
0.38270	3.7550	25	ينبع	
0.40297	3.5804	7	العلا	

ولمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية المتعلقة بالجنس تم استخدام اختبار (ت) ويتضح ذلك من الجدول (6).

الجدول (6)

اختبار (ت) للكشف عن الفرق في استجابات أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم بجامعة طيبة حول المعوقات المتعلقة بالمحور التخصصي التي تعزى للجنس

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	ن	التباين	محاور الدراسة
0.493	0.688	115	68	ذكر	الجنس
			49	أنثى	

كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (جدول 7) (ANOVA) لحساب الفروق بين متوسطات متغيرات الدراسة: الخبرة التدريسية، والرتبة العلمية، والتخصص، والموقع الجغرافي للكلية؛ لمعرفة ما إذا كان هناك فروق إحصائية.

يتضح من الجدول (6) أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث، في رؤيتهما المعوقات التي تحول دون تبني المنحى التكاملي في إعداد المعلم في جامعة طيبة، متعلقة بالمحور التخصصي حيث أن قيمة ت (0.688)، وهذا يدل على أن كلا الجنسين لديهما الرؤية نفسها حول هذه المعوقات.

الجدول (7)

تحليل التباين (ANOVA) لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تبني الإعداد التكاملي في المحور التخصصي لمتغير الخبرة التدريسية، الرتبة العلمية، التخصص، موقع الكلية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور الدراسة
0.831	0.292	0.073	3	.220	بين المجموعات	الخبرة التدريسية
		0.252	113	28.439	داخل المجموعات	
			116	28.660	المجموع	
0.023	3.893	0.916	2	1.832	بين المجموعات	الرتبة العلمية
		0.235	114	26.827	داخل المجموعات	
			116	28.660	المجموع	
0.217	1.505	0.367	3	1.101	بين المجموعات	التخصص
		0.244	113	27.558	داخل المجموعات	
			116	28.660	المجموع	
0.349	1.064	0.263	2	.525	بين المجموعات	موقع الكلية
		0.247	114	28.135	داخل المجموعات	
			116	28.660	المجموع	

الابتدائية والمتوسطة، ولم تكن الوحدات التخصصية في هذه البرامج بالقدر الكافي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

كما يتضح من الجدول (7) وجود فرق دال إحصائياً يعزى للدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة ف (3.893) وبدلالة إحصائية (0.023)، ولتحديد الفروق الإحصائية لمتغير الرتبة العلمية تم إجراء اختبار (Post Huc Test)؛ لمعرفة الفروق الإحصائية بين الدرجات العلمية، حيث يظهر من الجدول (8) أن هناك فروقاً إحصائية بين درجتي الأستاذ، والأستاذ المساعد، وهذه الفروق لصالح درجة الأستاذ بمستوى دلالة (0.027) في اختبار Bonferroni. ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى أن أفراد العينة في رتبة أستاذ ممن لديهم خبرة سابقة في إعداد معلم العلوم تكاملياً يرون أهمية التركيز على المحور التخصصي في إعداد معلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية؛ لأن معلم العلوم في المرحلة الثانوية يحتاج المحور التخصصي بقدر أكبر من معلم العلوم للمرحلة الابتدائية.

يتضح من الجدول (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، حيث بلغت قيمة ف (0.292) وبدلالة إحصائية (0.831)، وهذا يدل على أن أعضاء وعضوات هيئة التدريس بكليات العلوم بجامعة طيبة على اختلاف خبراتهم التدريسية لديهم نفس عوائق المحور التخصصي.

ويتضح من الجدول (7) عدم وجود فرق دال إحصائياً بالنسبة لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة ف (1.505) وبدلالة إحصائية (0.217)، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى أنه على الرغم من اختلاف تخصص أفراد العينة في كلية العلوم بجامعة طيبة، إلا أن هناك اتفاقاً على الأهمية المعطاة للمحور التخصصي في إعداد معلم العلوم.

كما يتضح من الجدول (7) أيضاً أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير موقع الكلية، حيث بلغت قيمة ف (1.064) وبدلالة إحصائية (0.349)، ويرجع الباحث سبب ذلك إلى أن جميع كليات العلوم في الجامعة كان لديها خبرة سابقة في النظام التكاملي، لإعداد معلم العلوم في المرحلة

الجدول (8)

المقارنات البعدية لتحديد الفروق الإحصائية لمتغير الرتبة العلمية

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	الفروقات في المتوسطات (I-J)	الرتبة العلمية (J)	الرتبة العلمية (I)	
0.692	.13390	.16131	أستاذ مشارك	أستاذ	Bonferroni
0.027	.12274	.32680*	أستاذ مساعد		

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمعوقات تبني الإعداد التكاملية المتعلقة بالمحور التربوي، من وجهة نظر أعضاء وعضوات هيئة التدريس بكليات العلوم في جامعة طيبة، والجدول (9) يبين هذه النتائج.

(3) النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه: ما معوقات الإعداد التكاملي لمعلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية المتعلقة بالمحور التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم بجامعة طيبة؟

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات المحور التربوي لتبني الإعداد التكاملي لمعلم العلوم في المرحلتين المتوسطة والثانوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم العبارة	ترتيب العبارة
0.860	3.86	ضعف الاهتمام بالمحور التطبيقي في برنامج الإعداد التكاملي لمعلمي العلوم	19	1
0.830	3.81	ضعف التنسيق الاستراتيجي بين وزارة التعليم وكليات التربية حول تحديد احتياجاتها من المعلمين للأعوام القادمة	4	2
0.827	3.73	الاعتقاد بأن النظام المتابعي هو الأنسب في تخصص العلوم للتدريس في المرحلة الثانوية	16	3
0.854	3.65	عدم وجود دراسات حديثة تحدد حاجة التعليم السعودي لنوعية محددة في إعداد معلمي العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية	3	4
0.800	3.59	عدم تبني الجامعات السعودية للنظام التكاملي	1	5
1.002	3.58	غياب النموذج الناجح في دول الخليج والعالم العربي حول إعداد معلمي العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية	9	6
0.853	3.58	ضعف المخرجات السابقة لكليات التربية من النظام التكاملي	15	7
0.904	3.56	ضعف اهتمام الطلبة بالمواد التربوية من قبل الطلاب في نظام الإعداد التكاملي	7	8
0.782	3.56	توجه وزارة التعليم غير واضح في تفضيلها لنوع محدد في إعداد معلمي العلوم في المرحلتين المتوسطة والثانوية	2	9
0.876	3.55	الفرق غير المحفز بين المؤهلين تربوياً وغير التربويين في المميزات المادية	6	10
0.996	3.45	استمرار وزارة التعليم في تعيين خريجي كليات العلوم في مهنة التعليم نظراً للحاجة دون حصولهم على دبلوم تربوي	14	11
0.932	3.44	عدم إعطاء أولوية التعيين في الوظائف التعليمية لخريجي الإعداد التكاملي من معلمي العلوم	5	12
1.094	3.36	الاعتقاد بأن مهارات التدريس يمكن اكتسابها من خلال الخبرة	17	13
.923	3.26	ضعف الجوانب التربوية في برامج الإعداد التكاملي لمعلمي العلوم	8	14
1.138	3.22	النظرة للتدريس على أنه يعتمد على القدرات	13	15
0.754	3.19	عدم رغبة صانع القرار في الجامعات السعودية في تبني هذا النوع من الإعداد	11	16
1.068	3.08	الشعور بعدم أهمية المقررات التربوية لمعلمي العلوم في المرحلتين المتوسطة والثانوية	18	17
0.991	3.03	ضعف الطلب على معلمي العلوم في المرحلتين المتوسطة والثانوية	10	18
0.800	3.59	المجموع الكلي		

التطبيقي لمعلمي العلوم، والتركيز على الجوانب النظرية بمتوسط حسابي (3.86)، وهذا يتفق مع دراسة طابع ومحمد (2004) من حيث التركيز على الجوانب النظرية

يتضح من الجدول (9) أن أبرز عائق من وجهة نظر أعضاء وعضوات هيئة التدريس والذي أتى بالمرتبة الأولى أن الإعداد التكاملي يؤدي إلى ضعف الاهتمام بالمحور

أهمية بالغة، وهذا يتفق مع دراسة إفاجورو، وديلون، وفيري، والبي (Evagorou, Dillon, Viiri and Albe, 2015) التي خلصت إلى أن الأربع دول الأوروبية، وهي: بريطانيا، وفنلندا، وفرنسا، وقبرص، تتبنى هذا النوع من الإعداد لمعلمي المرحلة الثانوية. أما العبارات (16-18)، وهي عدم رغبة صانع القرار في الجامعات السعودية في تبني هذا النوع من الإعداد، وضعف الطلب على معلمي العلوم في المرحلتين المتوسطة والثانوية لا يعتبر بالعائق الكبير، حيث يتراوح المتوسط الحسابي بين (3.03-3.19).

(4) النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصه: هل تختلف استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم بجامعة طيبة حول المعوقات المتعلقة بالمحور التربوي باختلاف: الجنس، والخبرة التدريسية، والرتبة العلمية، والتخصص، والموقع الجغرافي للكلية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة وهي الجنس، والخبرة التدريسية، والرتبة العلمية، والتخصص، وموقع الكلية الجغرافي للمعوقات المتعلقة بالمحور التربوي، والجدول (10) يبين هذه النتائج.

في الإعداد التخصصي، بما لا ينمي التعلم الذاتي لدى معلم علوم المستقبل، وهذه العبارة تعتبر الهاجس الأكبر، والعائق الذي يحول دون رغبة أعضاء وعضوات هيئة التدريس بكليات العلوم في تبني النظام التكامل لمعلم علوم المرحلة الثانوية. وقد رأيت نسبة كبيرة من العينة أن غياب التنسيق بين وزارة التعليم، وكليات التربية في الجامعات في تحديد احتياج المرحلتين المتوسطة والثانوية من معلمي العلوم جاء في المرتبة الثانية من عوائق المحور التربوي؛ لعدم تبني النظام التكامل بمتوسط حسابي (3.81)، وعدم إعطائهم أولوية في التعيين، وهذا يتفق مع دراسة الفهد (2007)، ودراسة (الهويل والعنادي، 2015) من حيث ضرورة التنسيق بين وزارة التعليم ومؤسسات الإعداد؛ لتحديد احتياجات مدارس التعليم العام من المعلمين في تخصص العلوم. ويرى الباحث أن السبب يعود إلى غياب الرؤية الواضحة لدى الوزارة سواء في تحديد احتياجاتها من المعلمين للأعوام القادمة، أو تحديد أو تفضيل نوع معين من الإعداد لمعلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية وخاصة المرحلة الثانوية. والعائق الثالث في الترتيب الاعتقاد بأن النظام الأنسب لإعداد معلم المرحلة الثانوية هو النظام المتتابع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (3.73) وهذه النتيجة تتفق وتؤكد نتيجة العبارات الأولى والثانية من المعوقات المتعلقة بالمحور التخصصي، حيث أعطيت

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تبني الإعداد التكامل لمعلم العلوم في المرحلتين المتوسطة والثانوية المتعلقة بالمحور التربوي حسب متغير الجنس والخبرة التدريسية والرتبة العلمية والتخصص وموقع الكلية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الفئات	المتغير
0.45339	3.5279	68	ذكور	الجنس
0.48547	3.3469	49	إناث	
0.47128	3.5380	27	5-1	الخبرة التدريسية
0.57525	3.5395	20	10-6	
0.44715	3.3421	26	15-11	
0.43821	3.4246	44	أكثر من 15	الرتبة العلمية
.552400	3.6015	21	أستاذ	
.479180	3.5188	35	أستاذ مشارك	
.428020	3.3624	61	أستاذ مساعد	
0.45944	3.4702	30	فيزياء	
0.49098	3.4551	34	كيمياء	

0.48760	3.4134	48	أحياء	التخصص
0.31226	3.6947	5	جيولوجيا	
0.50302	3.4440	85	المدنية المنورة	موقع الكلية
0.39954	3.4589	25	ينبع	
0.38437	3.5263	7	العلا	

ولمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية المتعلقة بالجنس استخدم اختبار (ت)، كما هو موضح في الجدول (11).

الجدول (11)

اختبار (ت) للكشف عن الفرق في استجابات أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم بجامعة طيبة حول المعوقات المتعلقة بالمحور التربوي التي تعزى للجنس

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	ن	التباين	محاو الدراسة
0.041	2.067	115	68	ذكر	الجنس
			49	أنثى	

العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية، بشكل أقل من أعضاء هيئة التدريس، وبالتالي يمكن تبني هذا النوع من الإعداد. كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لحساب الفروق بين متوسطات متغيرات الدراسة: الخبرة التدريسية، والرتبة العلمية، والتخصص، والموقع الجغرافي للكلية؛ لمعرفة ما إذا كان هناك فروق إحصائية، والجدول (12) يبين هذه النتائج.

يتضح من الجدول (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول تبني جامعة طيبة لنظام الإعداد التكاملية، متعلقة بالمحور التربوي تعزى إلى جنس أفراد العينة، حيث بلغت قيمة ت (2.067) وبمستوى دلالة (0.041). لصالح الذكور، وهذا يدل على أن عضوات هيئة التدريس يرين أن المحور التربوي يشكل أحد المعوقات التي تحول دون تبني النظام التكاملية لمعلمي

الجدول (12)

تحليل التباين لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تبني الإعداد التكاملية في المحور التربوي لمتغير الخبرة التدريسية، الرتبة العلمية، التخصص، موقع الكلية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاو الدراسة
0.377	1.041	.233	3	.700	بين المجموعات	الخبرة التدريسية
		.224	113	25.318	داخل المجموعات	
			116	26.017	المجموع	
0.082	2.553	.558	2	1.115	بين المجموعات	الرتبة العلمية
		.218	114	24.902	داخل المجموعات	
			116	26.017	المجموع	
0.647	.553	.125	3	.376	بين المجموعات	التخصص
		.227	113	25.641	داخل المجموعات	
			116	26.017	المجموع	

0.905	.100	.023	2	.045	بين المجموعات	موقع الكلية
		.228	114	25.972	داخل المجموعات	
			116	26.017	المجموع	

- الإعداد التكاملي يقلل من عدد وحدات العلوم التخصصية.
- الاعتقاد بأن الأفضل إعطاء الطلبة فرصة لاختيار مهنة التعلّم مستقبلاً بعد حصولهم على درجة البكالوريوس في العلوم.

- ضعف ارتباط وتكامل مواد التخصص لمعلم العلوم.
- ضعف التنسيق بين المحور التخصصي والمحور التربوي لإعداد معلمي العلوم

ثانياً: معوقات المحور التربوي: وهي مرتبة على النحو التالي:

- ضعف الاهتمام بالمحور التطبيقي في برنامج الإعداد التكاملي لمعلمي العلوم.

- ضعف التنسيق الاستراتيجي بين وزارة التعلّم، وكليات التربية حول تحديد احتياجاتها من المعلمين للأعوام القادمة.

- الاعتقاد بأن النظام المتابعي هو الأنسب في تخصص العلوم للتدريس في المرحلة الثانوية

- عدم وجود دراسات حديثة تحدد حاجة التعلّم السعودي لنوعية محددة في إعداد معلمي العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية.

- عدم تبني الجامعات السعودية للنظام التكاملي.

- كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) يعزى للتخصص، والخبرة التدريسية، والموقع الجغرافي للكلية، سواءً في المعوقات الخاصة بالمحور التخصصي، أو المحور التربوي. في حين أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) يعزى للرتبة العلمية في المحور التخصصي، وكذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) يعزى لجنس عضو هيئة التدريس؛ لصالح الإناث في المحور التربوي المهني.

التوصيات والمقترحات:

- عمل مقارنات مرجعية بين برامج إعداد معلم العلوم في المملكة العربية السعودية مع الدول المتقدمة تعليمياً لمعرفة النموذج الذي يمكن أن تتبناه الجامعات

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) يعزى للخبرة التدريسية حيث بلغت قيمة ف(1.041) وبدلالة إحصائية (0.377).

ويتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى للرتبة العلمية حيث بلغت قيمة ف(2.553)، وبدلالة إحصائية (0.082)، ويرجع ذلك إلى كون جميع أعضاء هيئة التدريس على اختلاف خبرتهم التدريسية، ورتبهم العلمية لديهم الرؤية ذاتها حول أهمية الجانب التربوي، وحاجة معلم العلوم للمهارات التدريسية للقيام بمهنة التدريس، وذلك لأهمية الجانب التربوي في تنمية مهارات، وقيم، واتجاهات الطلبة، وإكسابهم المعارف العلمية.

كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بالنسبة لمتغير التخصص عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة ف (0.553)، وبدلالة إحصائية (0.647)، ويرجع السبب في ذلك إلى أنه على اختلاف تخصص أفراد العينة في كلية العلوم بجامعة طيبة، إلا أن هناك اتفاقاً على الأهمية المعطاة للمحور التربوي في إعداد معلم العلوم.

ويتضح من الجدول (12) -أيضاً- أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير موقع الكلية، عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة ف (0.100)، وبدلالة إحصائية (0.905)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد يكون سببها أن جميع كليات العلوم في الجامعة كانت لديها خبرة سابقة في النظام التكاملي لإعداد معلم العلوم في المرحلة والمتوسطة والثانوية، إلا أن الوحدات التخصصية في هذه البرامج ليست بالقدر الكافي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وفي ضوء ما سبق توصلت الدراسة إلى أن أبرز المعوقات التي تحول دون تبني جامعة طيبة للنظام التكاملي لمعلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية كانت على النحو التالي:

أولاً: معوقات المحور التخصصي: حيث أنها أتت مرتبة على النحو التالي:

- حاجة معلم العلوم للإلمام بالمحور العلمي؛ للتمكن من التدريس في المرحلة الثانوية.

- كليات التربية، والعلوم على إعداد معلمي العلوم؛ لتلبية احتياجات مدارس التعليم العام من المعلمين المؤهلين من خلال عمل خطط محددة للقبول في هذه التخصصات.
- إعداد دراسات؛ لتقويم أداء معلمي العلوم المهني ممن تخرجوا بالنظام المتتابعي.
- زيادة الاهتمام بالجوانب التطبيقية في المحور التربوي في إعداد معلم العلوم.

- السعودية في إعداد معلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية.
- عمل لجان تنسيقية بين كليات التربية، والعلوم من مهامها دراسة النموذج الأمثل والأوزان المناسبة لكل من المحورين التخصصي والتربوي المهني لإعداد معلم العلوم تكاملياً.
- وجوب التنسيق بين كليات التربية، ووزارة التعليم لحصر احتياجات الوزارة من معلمي العلوم في المرحلتين المتوسطة والثانوية في عشر سنوات قادمة؛ لكي تعمل

المراجع

References

- Abdullah, A. and Khaleel, A. (2010). Preparation of High School Physics Teachers in Turkey and Iraq, (in Arabic). **The Third Conference; Arabic Teacher Education**, Jerash University, College of Educational Sciences, 21-40.
- Abdulsaboor, M. (1996). Science Education Teachers' Academic Preparation Program at Girls' College "Elementary Science Section": Evaluative Study According to Perspectives of Faculty and Students, (in Arabic). **Studies in Education Journal**, 1 (4), 191-250.
- Abu Gahgoh, Y. (2009). Preparation of Science Teacher in the College of Education at Alaqsa University, (in Arabic). **Education and Psychology Magazine**, (32), 189-238.
- Al-Asaf, S. (1995). **Introduction to Behavioral Sciences Research**, (in Arabic). Obaikan Library, Riyadh.
- Al-Fahad, S. (2006). **Required Qualifications for Teacher Preparation in the Concurrent Educational and Social Studies Program**, (in Arabic). Hilwan University, 13 (1), 244-290.
- Al-Hamed, M. (1435 A.H.). New Trends in Teacher Preparation, (in Arabic). **Saudi Journal of Higher Education**, (11), 187-192.
- Al-Hoaimil, A. and Al-Anadi, A. (2015). Developing Teacher Preparation Program in Saudi Arabia in Accordance to Japan's and Finland's Experience, (in Arabic). **International Interdisciplinary Journal of Education**, 2 (4), 31-50.
- Al-katheri, R. and Al-Nasar, S. (2009). **Introduction to Teaching**, 2nd Ed., (in Arabic). Riyadh, Alhumidi Press.
- American Association of College of Teacher Education and Partnership for the 21st Century Skills (AACTE and P21). (2010). **21st Century Knowledge and Skills in Educator Preparation**. Retrieved from: <http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED519336.pdf>
- أبو جحجوح، يحيى. (2009). إعداد معلم العلوم في كلية التربية بجامعة الأقصى. رسالة التربية وعلم النفس، (32)، 189-238.
- الحامد، معجب. (1435هـ). بعض التوجهات الحديثة في إعداد المعلم. **المجلة السعودية للتعليم العالي، وزارة التعليم العالي، (11)**، 187-192.
- العساف، صالح بن حمد. (1995م). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة العبيكان للنشر.**
- طابع، أنيس، ونادية محمد، (2004). **المؤتمر العلمي السادس عشر، "تكوين المعلم"**، 21 - 22 يوليو 2004، دار الضيافة - جامعة عين شمس، المجلد الأول (1). الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 203-235.
- عبد الله، عبد الرزاق وعدنان خليل. (2010). **إعداد مدرسي الفيزياء للمرحلة الثانوية في العراق وتركيا. المؤتمر العلمي الثالث: تربية المعلم العربي وتأهيله رؤى معاصرة، جامعة جرش الخاصة-كلية العلوم التربوية، 21-40.**
- عبد الصبور، منى. (1996). برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمة العلوم بكلية البنات، شعبة التعليم الابتدائي "دراسة تقييمية من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، مجلة دراسات في التعليم، 1 (4)، 191-250.
- الفهد، سليمان. (2007). الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملي. دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، 13 (1)، 244-290.
- كلية التربية. (2007). **الكتاب الوثائقي لكلية التربية والعلوم الإنسانية خلال ثلاثين عاماً، جامعة طيبة، المدينة المنورة.**
- الكثيري، راشد وصالح النصار. (2009). **المدخل للتدريس، الرياض، الطبعة الثانية، مطابع الحميضي.**
- كلية التربية، **جامعة الملك سعود** <http://education.ksu.edu.sa/ar>
- آخر زيارة للموقع بتاريخ 1437/2/22 هـ.
- الهوميل، ابتسام، وعبير العنادي. (2015). تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجرئتي اليابان وفرنندا. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 2 (4)، 31-50.**

- England, France, Finland and Cyprus. **Journal of Science Teacher Education**, 26, 99-115.
- Liu, E., Liu, C. and Wang, J. (2015). Pre-service **Science Teacher Preparation** in China: Challenges and Promises. **Journal of Science Teacher Education**, (26), 29-44.
- Tayi, A. and Mohamad, N. (2004). **16th Scientific Conference: "Teacher Preparation"**, (in Arabic). Dar Al-Dhiyafah, Ain Shams University, Vol. I, Egyptian Society for Curriculum and Instruction, 203-235.
- College of Education. (2007). **College of Education and Human Sciences in Thirty Years; A Documentary**, (in Arabic). Taibah University, Al-Madinah Al-Munawwarah.
- Dames, M. (2009). **Teacher Preparation**, (in Arabic). Dar Olum Al-Thagafa, Amman, Jordan.
- Education College, **King Saud University**, (in Arabic). Retrieved from <http://education.ksu.edu.sa/ar>.
- Evagorou, M., Dillon, J., Viiri, J. and Albe, V. (2015). Pre-service Science Teacher Preparation in Europe: Comparing Pre-service Teacher Preparation Programs in

Challenges Preventing the Adoption of the Intermediate and Secondary School Science Teacher Concurrent Preparation Program: Taibah University's Science Colleges Faculty Perceptions

Nawaf M. Al-Sarrani

Assistant Professor, Curricula and Instruction (Science), College of Education,
Taibah University, Kingdom of Saudi Arabia.

Abstract

This study aimed at identifying the most important educational and major-based challenges preventing the adoption of the Intermediate and Secondary School Science Teacher Concurrent Preparation Program at Taibah University as perceived by Taibah University's science instructors. The study sample consisted of (117) Taibah University Science Colleges' male and female faculty members in the Departments of Biology, Chemistry, Physics and Geology, during the second semester of the academic year 1435/1436 A.H. A survey of (34) items was constructed; (18) items covering science teacher preparation major-based challenges and (16) other items covering educational challenges. The survey's validity and reliability were measured and validated. The study revealed the science teachers' need for more scientific knowledge to be the most significant major-based challenge and that adopting the concurrent preparation program would decrease the number of the major's credit hours. The study also acknowledged insufficient focus on the practicum component in the concurrent program and poor level of strategic co-operation between the Ministry of Education and the Colleges of Education in terms of identifying the future needed numbers of science teachers to be the most significant educational challenges. Furthermore, the study found no statistically significant differences among Taibah University's science faculty's perceptions that could be attributed to specialization, teaching experience or geographical location in both major-based and educational challenges. However, there were statistically significant differences in the perception due to the faculty's academic rank in relation to major-based challenges. The study also found statistically significant differences in favor of science female faculty members in relation to educational challenges.

Keywords: Educational preparation, Major-based preparation, Science teacher, Science colleges, Challenges.

